بحمله سنتي ان ابراهيم يقول بخلتي لا اسئلك الا نفسي
وموسى يقول يارب بمناجاتي لا اسئلك الا نفسي
وعيسى يقول بما اكرمتني لا اسئلك الا نفسي اه و
محمد صلى الله عليه وسلم يقول يارب لا اسئل
نفسي الا امتي يقول الله تعالى حبيبي لاقرن عينك
لامتك بستان الفقرا **فصل في الايمان** قال
الله تعالى في سورة الانفال انما المؤمنون اى انما كاملوا
الايمان الذين اذا ذكر الله عندهم واقتداره على عقوبتهم
وجلت قلوبهم اى خشيت من الله واذا تليت اى قرات عليهم
اياته بالامر والنهي زادتهم ايمانا تصديقا ويقينا اى
ازدادوا بها طمانينة نفس بحكم الله كيف من غير اظطراب
في التصديق به وعلى ربهم يتوكلون يثقون به في الرزق
وغيره لا على ما تكسب ايديهم الذين يقيمون الصلاة مبداء
اى المؤمنون الذين يتمون الصلوة سجودا وركوعا في مواقيتها
ومما رزقناهم ينفقون اى مما اعطيناهم من الاحوال
يتصدقون في سبيله اولئك هم المؤمنون حقا اهل هذه
الصفة هم المصدقون بالله يقينا لا شك في ذلك فحقا
مصدر

مصدر مؤكد للجملة التي هي اولئك هم المؤمنون او صفة
مصدر محذوف اى ايمانا حقا لهم درجات عند ربهم علو
منزلة وكرامة عنده ومغفرة لذنوبهم ورزق كريم
اى ثواب حسن في الجنة قيل سال الحسن رجل امؤمن
انت فقال الايمان ايمانان فان كنت تسئلني عن الايمان
بالله وملائكته وكتبه والبعث والجنة والنار فانا مؤمن
وان كنت تسئلني عن قوله انما المؤمنون الاية فوالله
لا ادري امنهم انا ام لا عيون **اعلم** انه يجب على العاقل
ان يتعلم الايمان والايمان مشتق من الامن وهو سكون
النفس وزوال الخوف عن القلب يقال امن زيد اذا
زال عنه الخوف وتعريفه ما رواه البيهقي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان ان تؤمن بالله تصديقه جزما بوجوده بانه واحد
قديم ازلي متصف بما يليق به من صفات الكمال وملائكته
يعتقد بانهم عباد الله تعالى لا ملك ليفترون عن عبادته
لحظة جمع ملك اصله مالك من الالوكة وهي الرسالة
فقدم اللام على الهمزة فصار ملاكا ثم حذف الهمزة

Copyright © King Saud University